كلمة

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي السابق

روجيه نسناس

خلال

حفل تكريمه

بحضور دولة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري

في 25 تموز 2017

مقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي

بيروت – لبنان

كلمة الاستاذ روجيه نسناس رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي السابق في الغداء التكريمي الذي يقيمه رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان الاستاذ محمد شقير الاثنين في 15 كانون الثاني 2018 في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان, بحضور رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عربيد ورؤساء واعضاء الهيئات الاقتصادية واقتصاديين ورجال اعمال .

دولة الرئيس،

لقد رسختم نهج الاعتدال والانفتاح سبيلا" لنهوض لبنان.

واتحاد الغرف معكم أكّد أن الطريق الاقصر للنجاح هو أن نبني جميعاً ومعاً.

أشكركم مع كل تقديري على عاطفتكم النبيلة نحوي.

إن حضوركم يعكس اصراركم على اعتماد المصارحة والحوار لإرساء أسس النهوض.

وإنها مناسبة لكي أتوجه بتحية التقدير الى فخامة الرئيس العماد ميشال عون على رعايته للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعلى مساعيه لإقامة دولة المؤسسات.

كما أتوجه بتحية العرفان الى دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري الذي احاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ تأسيسه بالدعم فاتحاً ابواب المجلس النيابي أمامنا لتبادل الآراء والتنسيق.

ولا يسعني الاّ أن اذكر الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي أَوْلى هذا المجلس عناية خاصة.

وهنا اسمحوا لي بأن أتوجه بكل الشكر الى أخي الريِّس محمد شقير على هذه الالتفاتة، وهو السّباق في مبادراته، والحامل طموحات الشباب، والامين على نهج هذه الغرفة، التي هي بيت العطاء للوطن، وبيت الوفاء لمن اعطى الوطن.

وشكري الجزيل لأسرة اتحاد الغرف ولكل الهيئات الاقتصادية ولأركانها الذين أثبتوا دوماً أنهم عماد أساسي في إنعاش بلدنا رغم الصعاب والتحديات، ولنا خير المثال الصديق الكبير معالي الرئيس عدنان القصار.

وشكري الخاص لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الصديق شارل عربيدعلى كلمته القيّمة والصادقة. مرة اخرى اهنئه وأسرة المجلس الجديدة، بالأخص رفيق الدرب الاستاذ سعد الدين حميدي صقر متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهماتهم.

وشكراً صادقاً للحضور الكريم على عاطفتهم ودعمهم لي.

دولة الرئيس،

معالي الرئيس عدنان القصار،

حضرة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان،

حضرة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي

حضرة رؤساء واعضاء الهيئات الاقتصادية،

حضرة رئيس الاتحاد العمالي العام والاعضاء،

أيها الأحباء،

: بيني وبين المجلس الاقتصادي والاجتماعي حكاية

.في الخمسينات من القرن الماضي بدأت المطالبة به

.ومعنا تحوّل من الحلم الى الواقع

.بين العام 2000 والعام 2003 تمَّ التأسيس

:وعملنا في وقت واحد على التجهيز والتنظيم، وعلى إطلاق مسيرته على خطين

في الداخل : بتشكيل اللجان، وبدرس المشاريع، وباقتراح الآراء وإعداد الدراسات،

وفي الخارج: بنينا جسور التواصل مع المجالس الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاخرى للاستفادة من خبراتهم.

في العام 2003 إنتهت الولاية، ولما حالت التجاذبات السياسية، دون تعيين هيئة عامة جديدة للمجلس حتى اواخر 2017، وجدت نفسي امام خيارين: اما الانكفاء تماما"، واما الاستمرار في تسيير أعماله للمحافظة على وجوده، فاخترت طوعا" تأمين الاستمرارية حفاظا" على الأمانة التي وضعت بين ايدينا وتجسيدا" لإيماني بان هذا المجلس هو حاجة وضرورة.

كما حرصت على أن لا يكون مقعد لبنان شاغراً في الخارج، فشاركت في مؤتمرات المجالس الاقتصادية والاجتماعية الدولية والعربية

وأثمر ذلك تأمين الدعم لبلدنا، وتزويدنا بالخبرات والاستشارات لتطوير امكانات المجلس عند عودة انطلاقه.

وقد تجلى ذلك من خلال الزيارات التي قام بها رؤساء وكبار المسؤولين من المجالس الاقتصادية والاجتماعية في الخارج وممثلي المؤسسات والمنظمات الدولية، الذين زاروا لبنان، بدءً من رئيس الاتحاد الاوروبي للمجالس الاقتصادية والاجتماعية ورئيس المجلس الفرنسي، ورؤساء المجالس العربية، ومدير عام منظمة العمل العربية في جامعة الدول العربية

كما بادرنا الى تأسيس رابطة المجالس العربية التي عهدت اليّ رئاستها في العام الماضي.

ولأننا نؤمن جميعاً بأهمية التنسيق والتعاون على الصعيد العربي، لا بد من ترسيخ دور لبنان الطليعي في هذه الرابطة

الى جانب ذلك، كنت اصدرت مع مجموعة من الخبراء وأصحاب الاختصاص كتابين الاول في العام 2007 والثاني في العام 2016 بعنوان "نهوض لبنان، نحو دولة الإنماء" وقد جرى إطلاقه من السراي الحكومي بحضور دولة الرئيس تمام سلام.

ويدي ممدودة للجميع كي نتابع معاً تطوير تلك المقترحات للخروج من المعاناة الاقتصادية والاجتماعية وللدخول في النهوض والتقدم.

دولة الرئيس،

أيها الأعزاء،

نعاني في الداخل اوضاعاً اقتصادية واجتماعية ضاغطة وملحّة.

.ونواجه تحديات اقليمية عاصفة تترك انعكاسات سلبية على اوضاعنا

هذا كله يدعونا الى استعجال بناء دولة الكل للكل، والى ارساء عقد اجتماعي حديث. .فبالإنماء يترسخ الانتماء

.وليس المطلوب أن نخرج من الماضي فحسب بل علينا أن ندخل الى المستقبل

وهذا ما التزمته طوال حياتي من خلال رئاستي لتجمع رجال الاعمال، وللجمعية الخيرية، وفي المجلس الأعلى للطائفة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ورابطة .المجالس العربية

وأنا معكم، باق على العهد في خدمة بلدي، وفي حمل رسالة اللقاء والحوار والترقي .المدني

شكراً

روجيه نسناس

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي السابق